يوسف الحمادي يتذكر في رجال تحت الشمس عمليات النصب والاحتيال في الاحساء

رجال تحت الشمس

شكوك حول مستوى العمل في طاش ١١

مرايا

الذكريات تعيد إنجازات فارس الدهناء بتكريم القدامى

الميدان الرياضي

اليوم الأسبوعي

٣٢ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

الجمعة ١٣ رمضان ١٤٢٤ هـ، ٧ نوفمبر «تشرين الثاني» ٢٠٠٣م. العدد ١١١٠٢ | السنة التاسعة والثلاثون | www.alyaum.com | Friday November 7- 2003-No 11102 - V. 39

إغلاق ٧ مكاتب استقدام في المملكة | الاخيرة | غش بيع التمور في شهر رمضان | صور رمضانية

مع اقتراب ذكرى ٢٥ عاما على إنشاء مجلس التعاون.. العطية:

وثيقة الأمير عبد الله دعوة جريئة للإصلاح بالخليج

■ الرياض ـ اليوم

■ العطية

أوضح الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية أن قمة قادة المجلس المقرر انعقادها بالكويت الشهر المقبل ستكون علامة مميزة في تاريخ دول المجلس، باعتبارها تأتي في ظل اقتراب ذكرى مرور ٢٥ عاما على إنشاء المجلس، والتي تجعل من الضروري تقييم المسيرة مؤكداً أنها ستكون قمة قرارات تنعكس إيجابا على المواطن الخليجي لا قمة تأجيلات كذلك المناخات الدولية شديدة التعقيد، سياسيا (الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة/ والتطورات بالعراق) واقتصاديا (الانضمام لمنظمة التجارة العالمية/ وتسهيل تبادل وحركة السلع بين دول المجلس/ وأسعار النفط واستقرار السوق العالمي) مشددا على أن الملف الأمني يحظى بأولوية خاصة نظرا لما تتعرض له دول المجلس من تهديدات تخريبية.

وقال إن هناك الكثير من القرارات التي ستصب في مصلحة المواطن الخليجي، والتي شرحت أبعادها وثيقة سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز التي طرحها في قمة جدة التشاورية العام الماضي والتي ركزت بشكل كبير على سبل الإصلاح خاصة في المجال التعليمي بالمنطقة والذي يعتبر النواة الأولى لتشكيل العقل وتنمية سلوكياته وتوعيته.. إضافة للجواز الموحد والتنقل بالبطاقة واللذين ستقرهما القمة المقبلة بإذن الله.

وأضاف العطية إن عام ٢٠٠٧ سيحمل بداية السوق الخليجية المشتركة يليها عام ٢٠١٠ صدور العملة الخليجية الموحدة.

نجاح أمني جديد بعد تفكيك خلية مكة المكرمة

مقتل إرهابي وإصابة ٨ رجال أمن في مواجهة مسلحة بالرياض

■ الرياض ـ اليوم ـ واس

أوضحت وزارة الداخلية أمس الخميس ان اشتباكا وقع مع (عناصر إرهابية) في أحد أحياء الرياض مما أسفر عن مقتل أحد هذه العناصر وإصابة ثمانية من رجال الأمن.. فيما قال شهود ان السلطات اعتقلت عددا من المشتبه بهم.

وأضافت الوزارة في بيان إنه عند الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم (أمس).. واثناء قيام قوات الأمن بالتأكد من أحد المواقع المشبوهة للإرهابيين في حي السويدي بمدينة الرياض غادرت بعض العناصر الإرهابية الموقع وهم يطلقون النار مستخدمين الأسلحة الرشاشة والقنابل.

وأضاف البيان ان قوات الأمن ردت وفقاً لما يقتضيه الموقف حيث نتج عن ذلك مقتل أحد الإرهابيين واصابة ثمانية من رجال الأمن بإصابات خفيفة.. مشيرا إلى ان تفاصيل الاشتباك ستعلن قريبا.

وقال شهود عيان إن سكان الحي الذين لم يناموا بعد لتناولهم وجبة السحور سمعوا دوي قنابل يدوية واصواتا متبادلة لاطلاق النار من الرشاشات وأيضا شوهد في سماء المنطقة مروحية أطلقت النار على بعض الهاربين الذين ردوا عليها بالمثل وتوافد في المكان عدد كبير من رجال الأمن والقوات الخاصة.

وقال آخرون إن تبادل إطلاق النار بين قوات الأمن والإرهابيين استمر أكثر من نصف ساعة دون توقف وقامت السيارات بإغلاق المنطقة بالكامل وذلك بتطويقها بالعربات أو المصفحات التي شوهدت في المكان. وقام عدد كبير من السيارات بعملية تمشيط للمنطقة.

وقد اعتقلت قوات الأمن عددا من الأشخاص يعتقد انهم من هؤلاء الإرهابيين الذين كانوا يحاولون الفرار من المنطقة مستخدمين سياراتهم الخاصة.

وكان إرهابيان لقيا مصرعهما في وقت سابق هذا الأسبوع في مدينة مكة المكرمة، بعد مداهمة وكرهما واكتشاف أمر مخططاتهما الإرهابية .

نص بيان وزارة الداخلية

■ الرياض ـ واس

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه عند الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم (امس) الخميس الموافق ١١ / ٩ / ١٤٢٤هـ وأثناء قيام قوات الامن بالتأكد من أحد المواقع المشبوهة للارهابيين في حي السويدي بمدينة الرياض غادرت بعض العناصر الارهابية الموقع وهم يطلقون النار مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقنابل، وقد ردت قوات الامن وفقا لما يقتضيه الموقف حيث نتج عن ذلك مقتل أحد الإرهابيين واصابة ثمانية من رجال الامن بإصابات خفيفة هذا وسوف تعلن التفاصيل لاحقا والله ولي التوفيق.

معركة الإرهاب مستمرة

ويبقى الأمن في بلادنا تاجاً عزيزاً يرصع جبين هذا الوطن، حامياً بعد الله من سوء الأشرار ومكر الأعداء وخبث من تشبعوا بالغواية والضلال.. وفداءً بأغلى ما يمتلكه المرء دماً يسيلُ ليروي قدسية الأرض بطهر الدم.

وإذا كانت قمة الهرم الأمني يعتليها رجلٌ مثل نايف بن عبد العزيز، لم يدخر وسعا في تأمين الطمأنينة والاستقرار لكل من تطأ قدمه أرض هذا الوطن أو يقيم عليها، فمن حق هذه الأرض علينا أن نكون أكثر تمسكا والتفافا وإيمانا خاصة في ظل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها وطننا.

فالإرهاب.. مثل طيور الخفافيش،

لا يعرف وطنا أو دينا أو جنسا أو لونا، ولا يؤمن سوى بتعاليم الشيطان حين يوسوس بالغواية والخيانة ويستحل ما حرم الله وما نهى.

لم يردع هؤلاء المجرمين والقتلة، أننا في شهر حرام وفي بلد حرام.. ليمارسوا خستهم، ويحاولوا أن يتمسحوا بالدين الذي هو منهم براء، وإلا فما المبرر لعمل إجرامي مثل الذي يقومون به.. وفي أقدس الشهور الإسلامية وفي أطهر بقاع الأرض كلها؟

ـ كيف يستطيع هؤلاء أن يدعوا بأنهم يصومون نهارا ليمارسوا طقوس القتل ليلا..؟

ـ هل سولت لهم شياطينهم بأن الأضحية تحولت إلى الانتقام من أنفس حرم الله قتلها إلا بالحق؟ أم أنهم يريدون التقرب إلى الله بدمائنا؟

ـ كيف يستطيعون أن يدعوا بأنهم يقفون أمام الله وأيديهم ملطخة بالدماء البريئة، ولمصلحة من؟

ـ هل يقاومون الكفار في مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض؟

■■■

نعرف أن المعركة مستمرة، بيننا كمجتمع بالكامل وبين هؤلاء الإرهابيين لاجتثاث جذور الشر من بلادنا، معركة لا يتحملها فقط رجال الأمن الشجعان الذين أثبتوا أنهم درع الوطن الكبير، وأنهم حماته وسدنة الدفاع عن ترابه ووحدته وكرامته.

معركة يجب أن نقوم فيها جميعا مواطنين ومسئولين، رجالا ونساء، أطفالا ورجالا، شبابا وعجائز بدور يسمو فوق الكلام وينتقل إلى حيز الفعل المقاوم بالحجة والمنطق والعقل، وهذا دورنا جميعا.

(مراقب)

تقسيم العراق إلى ٩ ولايات

واشنطن رفضت صفقة «سلام» وتخفض قواتها بالعراق

■ واشنطن ـ بغداد ـ الوكالات

ذكرت انباء أمس ان مجلس الحكم الانتقالي وافق على مقترحات تقدمت بها لجنة صياغة الدستور تقضي بتقسيم البلاد الى ٩ ولايات شبه مستقلة (ولاية بغداد وولاية البصرة وولاية اور وتضم مدن الناصرية والسماوة والديوانية وولاية الكوفة وتضم مدن كربلاء والنجف والحلة وولاية واسط وتضم مدينتي الكوت والعمارة وولاية صلاح الدين وتضم مدينتي كركوك وتكريت وولاية نينوى وتضم الموصل والرمادي وولاية اربيل وتشمل اربيل ودهوك وولاية السليمانية).. الأمر الذي أظهر انزعاجاً لدى الزعامات الكردية فيما أبدت ارتياحاً لدى مدن الجنوب.

على صعيد آخر، قالت شبكة تلفزيون (ايه بي سي نيوز) الامريكية ان وسيطا بين رئيس مخابرات صدام حسين ومستشاري البنتاجون قال انه نقل صفقة سلام محتملة قبل الحرب في العراق لكن واشنطن رفضت العرض.وروى عماد حاجي وهو رجل اعمال امريكي بارز يحمل ايضا الجنسية اللبنانية الاتصالات التي قال انه اجراها وتم خلالها نقل عرض عراقي لبدء مفاوضات لمنع غزو.. واجتمع في فبراير مع طاهر حبوش الرئيس السابق لمخابرات صدام حسين واجتمع في مارس مع ريتشارد بيرل الرئيس السابق لمجلس سياسة الدفاع بالبنتاجون.

وعرض حبوش قيام خبراء أمريكيين بالتحقق من نزع السلاح كما عرض تسليم قيادي بارز بتنظيم القاعدة كان قيد الاعتقال في العراق..

وأضاف إنه أرسل العرض الى مسؤولين في مكتب بول وولفويتز نائب وزير الدفاع الامريكي.

من جهته، قال الجنرال بيتر بيس نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية إن الجيش الامريكي يأمل في خفض وجوده في العراق بمقدار ٣٠ ألف فرد بحلول مايو المقبل.. وأبلغ بيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي الاربعاء بأن تزايد عدد القوات العراقية والقوات القادمة من بلدان أخرى يمكن أن يساعد في تقليل الوجود الامريكي إلى مائة ألف فرد. ويوجد الان في العراق نحو ١٣١ ألف جندي أمريكي إضافة إلى ٢٥ ألف جندي من بلدان أخرى يعملون في فرق تقودها بولندا وبريطانيا.

وقال بيس إن الجيش سيبدأ في اليومين المقبلين في استدعاء المزيد من الجنود العاملين والاحتياطيين للخدمة في العراق في أوائل العام المقبل في إطار خطط تبديل وتدوير.

■ طالع شئون سياسية ■

حملة يهودية عليها في أستراليا..

عشراوي: أسوأ من هجمات الإسرائيليين

■ سيدني ـ اف ب

أكدت النائبة الفلسطينية حنان عشراوي التي تقوم بزيارة الى استراليا لتسلم جائزة سيدني للسلام أمس الخميس ان الحملة التي تتعرض لها في هذا البلد (أسوأ من هجمات الإسرائيليين).

ومارست الجالية اليهودية في استراليا ضغوطا قوية لمنع منح عشراوي الجائزة.. الا ان بوب كار رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز رفض الإذعان لمطالبها وأصر على تسليم عشراوي الجائزة كما فعل مع غيرها من الفائزين بها.

وقبل ساعات من حفل تسليمها الجائزة انضم رئيس الوزراء الأسترالي جون هاورد الى المعارضين لمنحها هذه المكافأة.

■ طالع شئون سياسية ■

لندن تحذر من شتاء صعب

مقتل جنديين أمريكيين في العراق

■ بغداد ـ الوكالات

أعلنت قوات الاحتلال الأمريكي مقتل اثنين من جنودها وإصابة اثنين آخرين في هجومين منفصلين للمقاومة العراقية.. وقال بيان للقيادة الوسطى إن مقاتلين أطلقوا قذائف صاروخية ونيران بنادق فقتلوا جنديا وجرحوا اثنين آخرين في كمين نصب لهم في المحمودية إحدى ضواحي جنوب العاصمة بغداد الأربعاء، فيما قتل الآخر أمس بعد أن مرت عربته المسلحة فوق عبوة ناسفة في منطقة الحصبة عند الحدود مع سوريا.وبينما قال مسؤولون أمريكيون إنه ستصدر الأوامر إلى آلاف الجنود الجدد كي يستعدوا للتوجه إلى العراق، حذر الممثل الخاص لبريطانيا في العراق من أن قوات الاحتلال هناك تواجه أشهرا صعبة بسبب هجمات المقاومة.وقال مبعوث رئيس الوزراء البريطاني في العراق السير جيريمي غرينستوك في مقابلة مع صحيفة تايمز البريطانية (أعتقد أننا نتجه إلى شتاء صعب)، مضيفا إن القوات البريطانية قد تبقى في العراق لعام ٢٠٠٥. وأضاف: أن المقاتلين يسعون لإغلاق بغداد وجعل الأمر يبدو وكأن العراق لا يمكن أن يعمل مع قوات التحالف.

■ طالع «شئون سياسية» ■

المجرمون اخترقوا شبكة المعلومات الدولية

إحباط أكبر عملية سطو إلكترونية في اليمن

■ صنعاء ـ واس

تمكنت أجهزة الأمن اليمنية من ضبط مجموعة من الأشخاص قاموا بالسطو على مبالغ مالية كبيرة تابعة لبعض الجهات بعدما تمكنوا من اختراق شبكة المعلومات الدولية الخاصة بحركة التحويلات المالية.

وذكر مصدر أمني في تصريحات نشرت أمس ان هؤلاء الأشخاص استطاعوا السطو على مبلغ ٧٤٠ الف دولار من حساب شركة (كنديان نكس) النفطية التي تعمل في اليمن ضمن مبلغ مليون وسبعمائة الف دولار بعد ان تمكنوا بالتواطؤ مع موظف في جهاز الكمبيوتر بالشركة من تحويلها من حساب الشركة في كندا الى أحد البنوك في واشنطن ومنه الى ماليزيا ومن ثم الى احد البنوك اليمنية.

كما تمكن افراد المجموعة ايضا وبحيلة الكترونية تمت من خلال تعطيل اجهزة الكمبيوتر في البنك بصنعاء من سحب مبلغ ٤٦٠ الف ريال سعودي من نفس البنك والذي وصلت اليه الحوالة الخاصة بالشركة الكندية وخلال دقائق معدودة. واوضح المصدر ان المتهمين وعددهم ثلاثة اثنان منهم كانوا يتواجدون في ماليزيا والثالث في صنعاء تمكنوا من اختراق الشفرة الخاصة بشركة (كنديان نكس) عبر الدخول الى شبكة المعلومات واسقاط المبلغ وتحويله لصالحهم مستخدمين اسماء وهويات وهمية . مشيرا الى انه تمت استعادة ٦٢٢ الف دولار من المبلغ الخاص بالشركة الكندية بالاضافة الى كامل المبلغ المسروق من البنك كما تم التحفظ على مبلغ اثنين مليون دولار وهو المبلغ المتبقي في احد البنوك الماليزية بعد اكتشاف امر السرقة.

مركزية فتح تفشل في حسم «الداخلية»

فياض «المفضل أمريكيا» يعتكف مقاطعا الحكومة

الأرض المحتلة ـ اليوم ـ الوكالات

أعلن وزير المالية الفلسطيني، سلام فياض أنه سيقاطع الحكومة المؤقتة التي شكلت قبل يومين.. وقال لوسائل الإعلام أمس إنه سيبقى في منزله إلى أن يشكل رئيس الوزراء المكلف أحمد قريع حكومة فلسطينية دائمة. وأضاف إنه يعتبر أن الحكومة المؤقتة ليس لها وضع قانوني.. معتبرا هناك قانونًا ولابد من احترامه، وأن المسألة مسألة مبدأ.

وصرح فياض الذي وصفه الرئيس الأمريكي، جورج بوش، بأنه (إصلاحي حقيقي) أنه أبلغ العاملين معه في وزارة المالية بمواصلة العمل إلى حين عودته.

في هذه الأثناء فشلت اللجنة المركزية لحركة فتح في تجاوز العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وتجاوز الخلاف بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة أحمد قريع.. وحال الخلاف على حقيبة الداخلية التي يريد قريع منحها لنصر يوسف دون تمكين رئيس الوزراء من تشكيل وزارته الجديدة.

ميدانيا، استشهدت امرأة فلسطينية فجر أمس عندما اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدعومة بعشرات الدبابات والآليات العسكرية وبرفقة مروحية البلدة القديمة في نابلس شمال الضفة الغربية.

وفي تل أبيب كشف النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي أن جيش الاحتلال أصدر تعليمات لجنوده بإطلاق النار لقتل أي فلسطيني يشاهد وهو يستعمل المنظار لمشاهدة المواقع الإسرائيلية. وقد بعث الطيبي رسالة شديدة اللهجة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية طالب فيها بإلغاء هذه التعليمات بوصفها مخالفة للقانون الدولي.

■ طالع «شئون سياسية» ■

■ فياض

اليوم

صوتك إلى المسئول

تفتح أبوابها لتلقي كلما يجول في خواطركم .. تشارككم همومكم الشخصية والعامة .. توفر لكم إجابات على أسئلتكم ..

صوت القارئ الذي يصل إلى أذن المسئول

نستقبل اتصالاتكم في كل وقت على : ٨٥٨٠٨٠٠

ورسائلكم الفاكسية على : ٨٥٨٠٨٠٠ تحويلة ٩٢١١٣

والبريدية على : ص.ب ٥٦٥ الدمام ٣١٤٢١

وعبر البريد الإلكتروني : edit@alyaum.com